بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القريب مجيب دعوة الداعي اذا دعاه والصلاة والسلام على اكرم نبي واشرف
رسول اجتباه واصطفاه حبيبه الشفيع المشفع محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه وازواجه
وذريته واتباعه ومن والاه وبعد فيقول العبد الفقير المحتاج الى عفو ربه محمد سيدفو ومولاه
عبد اللطيف ابن المرحوم الشيخ علي افندي الشهير بابن فتح الله غفر الله تعالى ذنوبه وحلاه
من غفرانه قد ذنوبه وستر عيوبه وفرج كروب المسلمين وكربه وغفر لوالديه ووالدي
والديه ومشايخه ومشايخهم ولكافة المسلمين اجمعين انه لما كان عام ست وثمانين
وماتين والف وخرجت فيه الطايفة الكفرة الاروام الطغاة البغاة على حضرة مولانا السلطان
الافخم والامام الاعظم ظل الله في ارضه الظليل الملك الهمام الجليل مولانا السلطان
محمد ابن مولانا السلطان عبد المجيد ادام الله تعالى له الفوز بالنصر والظفر والتاييد والتاييد
سرير ملكه وحباه العز الطويل المديد وجعل السعد قرينه والتوفيق خدينه
وزينه بحلية العدل والحلم والرافة والرحمة وانزل في احداء الدين على يدي حضرته
العلية الدواهي والنقم وبسط ظل عدله على الانام وقطع بسيف حضرته اعناق
الكفرة اللئام وفتح الله تعالى لبلادهم على يديه ونظر بعين عنايته اليه ونقض الكفرة
الاروام عهد الذمة وغزوا على العذر بحضرته وبالمسلمين من هذه الاعمال واجمعوا
على الغدر بمن ذكر في الآن والبغضاء والمودة وعلى بلادهم من بلاد المسلمين من مملكة
حضرة مولانا السلطان المنوه باسمه الشريف الكريم ادام الله تعالى لحضرته العز
وقوة الشوكة والتفخيم والتعظيم في يوم عيدهم الكبير المسمى بعيد الفصح وقد اخذوا في
التدبير لهذا الغدر سنين كثيرة سرا مستترين في ذلك الى ان اراد الله تعالى لهم في
ذلك الفتح فاطلع الله تعالى من لطفه تعالى لحضرة مولانا السلطان وبالمسلمين حضرة
مولانا السلطان

مولانا السلطان المومى اليه اخذ الله تعالى واياه بيده قبل عيدهم المذكور باتم قليله
وعلم بكل ما دبروه لغدرهم من مكر وحيله فقام ايده الله تعالى بالملائكة الكرام الحرم
على ساق وجهز عساكره المنصورة لقتالهم وساق جاههم معلوم مخاص
واتعام حاملو ذكرته وذكرت سبب الغدر وما تبعوه له لعجزت عنه السنة الاقلام
وقد تركت الخوض في ذلك رد حالا للاختصار وقصد الى الاقتصار طلب من بعض
الاعزة علي من قرائني المقربين لديه ان انظم قصيدة اتوسل واتشفع فيها بتكرما
اذكره فيها وما تضمنته ابياتها وقوافيها وادعو فيها بالنصر والظفر والتاييد
لحضرة مولانا السلطان نصره الله الرحمن ولعساكره المويدة
المنصورة الظافره وبهلاك هذه الطايفة الاروام الكافرة الفاجره وتقطعهم
بسيف حضرته وسيوف عساكره وسيوف المومنين وبجعلهم واولادهم ونسائهم
وبلادهم واموالهم غنيمة لحضرته وللمسلمين فاجبت طلب ذلك مني لما
غلب ورايت اجابته لذلك مما علي وجب فنظمت هذه القصيدة وسميتها
العقد الدين في هذا الباب فريده وارجوه تعالى ان يتفضل احسانا منه تعالى
وفضله علي من يدعو بها في اي مكان كان وفي اي وقت وزمان باجابة دعايه
فيها بنصرة الدين ونصرة مولانا السلطان امير المومنين ولنصرة المسلمين
وجيوشه على اعداء الدين وبقهرهم وهلاك الكفرة والمشركين وبكشف غم المغمومين
وهم المحزونين وتفريج كرب المكروبين وشفاء المرضى من المسلمين وان ينفع
قولها كتابة وقراءة وحفظا بجاه سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد خاتم النبيين
صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى اله واصحابه وازواجه الطاهرات وذريته واتباعه
اجمعين الى يوم الجزا والدين والقصيدة المذكورة هي هذه وهي قولي

بدات ببسم الله في نظم ذا العقد واحمد ربي الله في بالغ الحمد
وصليت الافا بعد دون نهاية وسلمت الافا تصان عن الحد

على المصطفى المختار اشرف مرسل ... وخير نبي قام بالحق والرشد
كذا ثم على الآل الكرام وصحبه ... اولي الفضل والاخلاص في اللوم والقصد
ولعد فقد عوالله جل جلاله ... بما قصي خضوع القلب في غاية الجد
وندعوك مولانا باسمائك التي ... بأي به تدعى تجيب بلا رد
بانك يا من ذاته قد تقدست ... وجلت عن التحديد والنقل والند
كذا عن شبيه او وزير يعينه ... وعن والد والام كذا عن الولد
كذا عن شريك في الصفات وذاته ... وافعاله يا من تنزه عن ضد
بصحف على موسى وادريس نزلت ... وشيث وابراهيم يا رب يا مبدي
بتوراة موسى بالزبور وبعده ... بانجيل عيسى من تكلم في المهد
بقرآن طه خاتم الانبيا ومن ... له الله مولانا حباه لوا الحمد
وحافيه من حرف وآي وسورة ... وحكم وادغام وقصر ومن مد
بفاتحة منه تستهل بلا امترا ... بام لكتاب الله ذي الجود والرفد
بما بعدها ها انت اطول سورة ... بآل لعمران ذوي الفضل والمجد
كذا يا لنسا ربي بما ايدة اتت ... لعبدك عيسى ربة اكرمه من عبد
بسورة انعام باعرافها كذا ... لها الذكر من بعد
كذا انت مولانا بسورة توبة ... بيونس من انجيت من غرق بردي
بسورة هود ثم سورة يوسف ... وما بعدها يا رب من سورة الرعد
بسورة ابراهيم بالحجر بعدها ... وبالنحل بالاسرا بكهف بمريم
بسورة اسرا بكهف بمريم ... لها تهدي
وبالحج ثم المومنين وافلحوا ... لطه كذا بالانبيا اولي المجد
وبالشعرا بالنمل بالقصص التي ... وبالنور والفرقان للغي من رشد
لها انزل الرحمن جل عن الند ...

وبارينا بالعنكبوت برومها ... بسورة لقمان الحكيم اخي الرشد
كذا انت مولانا بسورة سجدة ... بسورة احزاب بصد دث عن القصد
كذا بسبا ربي بسورة فاطر ... بيا سين بالصافات حلت عن العقد
بصاد بتنزيل الهي بغافر ... بفصلت الآيات بارت يا مبدي
بحاميم عين ثم سين بقافها ... بزخرفها حاميم بارت من بعد
كذا بدخان ثم جاثية كذا ... بسورة احقاف لعاد اولي البعد
بسورة خير الخلق طرا محمد ... عليه صلاة الله نهمي بلا حد
بفتح مبين فيه ربت منحته ... وبالحجرات السالمات من الهدد
بقاف كذا بالذاريات بطورها ... بنجم وبالنجم الخلايق تستهدي
الهي بالرحمن جل جلاله ... بواقعة من هولها الشيب للولد
كذا انجه يد بالمجادلة التي ... لها سمع الله المقال وما تبدي
بسورة حشر في القيامة نورها ... وفيه بنا اسرع الى جنة الخلد
كذا يا متحان الموفيات بهجرة ... وبالصف في حين القتال مع الحد
وبالجمعة الفضل كذاك بسورة ... بها ذكر اصحاب النفاق ذوي الطرد
كذا انت يا ربنا كورت بتغابن ... بسورة تطليق به الحل للعقد
بسورة تحريم بملك تبوركت ... وبالحاقة الكبرى مشيبة الغوي
وبارينا يا ذا المعالي بمعارج ... بسورة نوح صانع الفلك والمبدي
بسورة جن انصتوا لمحمد ... وقد سمعوا القرآن يهدي الى الرشد
بمزمل ربي بدثر علا ... كذا بقيام الخلق لله ذي المجد

وبارت بالانسان بالرسلات بل
وبالنازعات الروح من كل حبشة
كذا بعبس يارب ثم بسورة
بمنفطرة ثم المطفف كيله
كذا بالشقاق للسما بغوامها
وبالطارق البادي من النجم في الدجى
بغاشية بالفجر بالبلد الذي
وبالشمس ثم الليل يارب بالضحى
وبالتين ثم اقراء بعد بعلم يكن
وبالعاديات الموريات لقدحها
وبالعصر ربي بالتكاثر فكرها
بفيل لقد اهلكت يارب اهله
كذاك بالماعون بالكوثر الذي
كذاك بقل يا ايها الكافرون بل
بتبت وبالاخلاص بالفلق الذي
وبالناس وبي الختم ربي واخرز
بعرشك بالكرسي بلوح حفظته
بجبريل يارب ي ميكال بالذي
بمن يقبض الارواح ربي جميعها
كذلك ربي بالملائك كلهم
كذا بالسموات العلى ببروجها
وبالبناء الغاشي عن البعث للخلد
ومن كل ذي نفس ومن كل ذي كبد
بها يذكر التكوير يا واهب الرشد
وويل له ويل وياغاية البعد
كذا بروج ثم معلومة العدد
بسورة سبح نزه الله عن ند
له فتح المختار بالباتر الهندي
كذا بانشراح الصدر للمصطفى الفرد
بزلزلة بالنفخ فاطرة الكبد
بقارعة ربي احم من هولها المردي
بويل لكل الهامزين مع الطرد
كذا بقريش من حووا شرف المجد
لاحمد قد اعطيت في جنة الخلد
وبالنصر للمختار يا منجز الوعد
يسل على الظلماء عاضبه الهندي
لقراءتك المبدو يارب بالمجد
وبالقلم المحصي لما تخف او تبدي
بايديه نفخ الصور للبعث يا مبدي
بمن يحملون العرش صنوا عن الكد
اولئك حند الله هم اعظم الجند
يا نجها باخس الغرمن بعد
كذاك الهي بالمنازل كلها
بمكة يارب ي وبالحرم الذي
وبارت بالبيت الحرام وزمزم
وبالركن ثم الحجر بالحجر الذي
بطيبة قد طابت بمن ارشد الورى
كذا بتبع حل فيه الكاسر
كذلك بالقدس الشريف وناحوى
وبالارضين السبع يارب كلها
بمن ضم فيها من نبي ومرسل
وبالمسجد الاقصى بمسجد طيبة
لكل نبي قد بعثت ومرسل
يا دم يارب ي يا ادريس بعد
نبي الكل يارب ي يا نوح من عدا
كذا بشعيب ثم لوط بصالح
كذا بسليمان له الريح سخرت
بيحيى بذي المحراب والده كذا
باسحاق يارب ي بيعقوب نجله
بيوسف يارب ي وباليسع كذا
وذلك اسمعيل رب فديته
بيوشع ثم الخضر يليا يارميا
كذاك بما تحوي من اليمن والسعد
الهي به ساد الحجاز على نجد
كذا بمقام للخليل الى الرفد
غدا من خطايا الناس ربي بمشود
بروضتها الغناء من جنة الخلد
كرام صناديد ضوار من الأسد
وارض به قد قدست معلومة الحد
بكل الذي تحوي من العلو والوهد
ببقعة خير الخلق فاخرة اللحد
وبالمسجد المكي مجتمع الوفد
الهي لقد ارسلته بالهدى يهدي
فهود اخي عاد اولي الطرد والبعد
على الضر ربي بالصبور وبالجلد
بداود من بالامر قد ر في السرد
باليأس يارب ي بهارون ذي المجد
يونس من انجيت من غرق مردي
فردت عليه يوسفا احسن الرد
كمن قلت عنه انه صادق الوعد
امرت اباه أن يذبح له لفدي
بشيعا بشمعون بجرقيل في العدد

بحنظلة ربي بشيث بخالد
بآدم لموسى يا الهي بسريم
كذلك يا لاسباط ربي جميعهم
بمن قد تسمى دانيال بلا امترا
بنوح بعيسى ثم موسى بجده
بافضلهم طرا حبيبك احمد
وايد ركن الحق ربي وشاده
بملته الغرا التي قد نصرتها
بازواجه خير النساء وانه
بفاطمة الزهراء سيدة النسا
بسبطيه يا ربي باصهاره كذا
الهي بكل الآل آل محمد
خليفته الصديق صدق قوله
كذلك بالفاروق رافع ثوبه
كذا شهيد الدار عثمان من غدا
وبالانزع الكرار حيدرة الوغى
وبالستة الباقين من عشرة لهم
كذلك بانصار وبكل مهاجر
بمن حضر وايد ربنا احد وبهم
بمن بيعة الرضوان قد كان حاضرا

سوانى سنان ثم لقمان ذى الزهد
باسكندر المشهور والواضع السدّ
بجرجيس من قد قام فى قومه يهدى
بمُمِلّ لتوراة عزير اخي الحدّ
خليلك يا رحمن اكرمه من جدّ
اجل رسول جاء بالحق والرشد
وعاد على ركن الضلالة بالهدّ
الهي بسيف الحق من سل الغمد
لعائشة قد كان زايد الودّ
كذلك بالبا فى لطه من الولد
لعمّيه عباس وحمزة ذى المجد
كذا يا مام الصحب ذى الفضل والرفد
وشافهه الكفار بالردّ والصدّ
ولبس له ثوب سواه من الزهد
بجمع كتاب الله بالعلم الفرد
علىّ الى السبطين مفترس الأسد
لقد بشر المختار فى جنة الخلد
يا صحاب بدر من حووا غاية السعد
لنصرة دين الله من مخلصى القصد
والزم عقد البيع من عقد

وبالعلما العاملين

وبالعلما العاملين جميعهم
بكل امام ربي يجتهد غدا
بنعمان ثم الشافعي مالك
بكل ولي فيك ربي مقرب
كذلك بالاقطاب ربي جميعهم
كذلك بالانجاب بالبدلا كذا
كذلك بالهل الحذب ربي خذ بهم
بكل تقي يا الهي وصالح
بكل مطيع يا الهي وعابد
باصحاب كهف ربي قد لبثوا به
ونرجوك مولانا بكل الذي به
بان تنصر الاسلام ربي واهله
سوانى الملوك الغر فى الدهر قد غدوا
بهم آل عثمان الذين توارثوا
وان المولى الآن منهم خليفهم
خليفة ربي العالمين وظله
وايده يا رب السما ومدده
وهبه على الاعداء يا خير ناصر
واتحفه بالفتح المبين تفضلا
وحكمه يا مولاي فيك بهيبة

فقد نصروا شرع النبي مع الحد
ليستنبط الاحكام بيذل للجهد
يا حمد من حازوا القبول بلا حد
بكل شهيد ربي احييت فى اللحد
يا رب يا اهوال وفوالك يا لهد
الهي بالاوتاد يا مولي الرفد
وجدت عليهم ربي بالحب والود
بكل سعيد منك قد فاز بالسعد
بديم قيام الليل والهواجر السهد
ثلاث مئين ثم تسعا لدى العدّ
اليك توسلنا الهي بذا العقد
وسلطاننا المحمود فى السنة الحمد
ملوك ملوك الارض طرا بلا بدّ
لملكهم حمدا الهي عن حدّ
فاتحفه بالنصر العزيز على الضدّ
أدمه علينا الدهر ربي تمتد
بخلد من الأملاك فى احسن المدّ
مدا الدهر يا مولاي نصرا بذا الخلد
وجعل بنيل النصر ما حاز من يكد
وبالعز ثم الحكم والعدل والرشد

بحنظلة رتي بشيث بخالد
هوان سنان ثم لقمان ذي الزهد
باتم لموسى يا الهي بمريم
باسكندر المشهور والواضع السد
كذالك يا لاسباط ربت جميعهم
بحر جيس من قد قام في قومه يهدي
بمن قد تسمى دانيال بلا افترا
بكمثل لتوراة عزير اخي الجد
بنوح لعيسى ثم موسى بجده
خليلك يا رحمن اكرمه من جد
بافضلهم طرا حبيبك احمد
اجل رسول جاء بالحق والرشد
وايد ركن الحق ربت وشاده
وعاد على ركن الضلالة بالهدّ
بملته الغرا التي قد نصرتها
الهي بسيف الحق من سل من الغمد
بازواجه خير النساء وانه
لعائشة قد كان زاهدي الودّ
بفاطمة الزهراء سيدة النسا
كذالك بالباقي لبطه من الولد
بسبطيه يا ربي باصهاره كذا
لعمته عباس وحمزة ذي المجد
الهي بكمثل الآل آل محمد
كذا يا مام الصحب ذي الفضل والمرفد
خليفته الصديق صدق قوله
وشافهه انكفار بالردّ والصدّ
كذالك بالفاروق رافع ثوبه
وليس له ثوب سواه من الزهد
كذا شهيد الدار عثمان من غدا
بجمع كتاب الله بالعلم الفرد
وبالانزع البكراء حيدرة الوغي
علي الى السبطين منتهس الأشد
وبالستة الباقين من عشرة لهم
لقد بشر المختار في جنة الخلد
كذالك بانصار وبكمل مهاجر
باصحاب بدر من حووا غاية السعد
بمن حضر وايد لنا احد وهم
لنصرته من كان مخلصي القصد
بمن بيعة الرضوان قد كان حاضرا
والزم عقد البيع من عقد

وبالعلما العاملين

وبالعلما العاملين جميعهم
فقد نصروا شرع النبي مع الجد
بكل امام ربت يجتهد غدا
ليستنبط الاحكام بذل للجهد
بنعمان ثم الشافعي مالك
يا حمد من حازوا العقول بلا جحد
بكل ولي فيك ربت مقرب
بكل شهيد ربت احييت في اللحد
كذالك بالاقطاب ربت جميعهم
يا رباب احوال وفوالك بالمهد
كذالك بالانجاب بالبدلا كذا
الهي بالاوتاد يا مولي الرفد
كذالك يا اهل الجذب ربت جذبتهم
وجدت عليهم ربت بالحب والود
بكل تقي يا الهي وصالح
بكل سعيد منك قد فاز بالسعد
بكل مطيع يا الهي وعابد
بديم قيام الليل والصوم والسهد
يا صحاب كهف ربت قد لبثوا به
ثلاث مئين ثم تسعا لدى العدّ
ونرجوك مولانا بكل الذي به
اليك توسلنا الهي بذا العقد
بان تنصرا الاسلام ربت واهله
وسلطاننا المحمود في السنة الحمد
هوان الملوك الغر في الدهر قد غدوا
ملوك ملوك الارض طرا بلا بدّ
هم آل عثمان الذين تواريثوا
لملكهم حدّا الهي عن حدّ
وان المولى الآن منهم خليفهم
فاتحفه بالنصر العزيز على الضدّ
خليفة ربت العالمين وظله
أدم عليا الدهر ربت ممهدة
وايده يا رب السما ومدده
بكمذ من الأملاك في احسن المدّ
وبهبه على الاعدا يا خير ناصر
هذا الدهر يا مولاي نصرا لذا الجد
واتحفه بالفتح المبين تفضلا
وجل بنيل النصر ما حاز من كيد
وجمله يا مولاي منك بهيبة
وبالعز ثم الحلم والعدل والرشد

ومن عليه يا الهي بسطوة
وانت اله العرش رب جيوشه
وكثّر الهي في العداة رماحهم
واهلك عداة الدين من كل كافر
كذا ياشديد البطش خرّب ديارهم
واطفئ اله العرش نار حروبهم
وما عنده وامن رايبة لحروبهم
واقدامهم زلزل وارجف قلوبهم
وآجالهم قصّر وأفن رجالهم
وآجالهم خيّب ولسوّ حالهم
وآراءهم شتّت وزيّل نساءهم
وشملهم بدّد وفرّق جموعهم
وصيّرهم للمسلمين غنيمة
ويا رب بأفهم رداء البطش فانتقم
وفرّج كروب المسلمين وهمّهم
الهي اشف مرضى المسلمين جميعهم
تقبّل اله العرش منا دعاءنا
ونرجوك يا الله عفوا ونوبة
وحسن ختام يا الهي بالرضى
وصلّ وسلّم يا الهي تفضلا

نهبة لها في الغاب رعا قوى الأسد
وصيّر ظفرهم بالضدّ يا قابل القصد
واسيافهم سلّت من الجفن والغمد
وطاغ وباغ يا الهي ومرتدّ
ووالٍ عليها القهر يا هدم والهدّ
ودامت على الاطفا عادمة الوقد
فصيّر له التنكيس فذلكة العقد
وصيّر لها الارجاف فيها الردى بجدّ
الهي لهم اهلك الهي لهم ابدِ
فغيّر وتمّم ما يجوزون من وُدّ
ليلبسن مسودّ الملابس والبُرد
ومنهم تمزّق للنخلة والجلد
فذلك معروف وانت له المسدي
الهي من الاعداء وذا غاية القصد
واحوالهم اصلح الى الخير والرشد
فانت لهم تشفي الهي بلا جحد
وهاموا لنا ان لا يقابل بالردّ
وفوزا اله العرش في جنة الخلد
وعافية دوما بعيش لنا رغد
على خير رسل الله حقا بلا جحد
محمد المبعوث

محمد المبعوث للخلق كلهم
كذلك على آل الكرام وصحبه
هذا الدهر ما هبّت نسيم من الصبا
وها الفتح باسم الله قد كان باديا

وما حي ظلام الشرك بالآي والهدى
اولى العلم ثم الفضل والجود والرفد
وما فاح طيب المسك والرند والندّ
وفي نظم هذا العقد يختم بالحمد

تمت

وقد اطلعني بعض الاعزة علي من اهل قرابتي قصيدة لبعضهم امتدح بها فخر الكائنات اشرف المخلوقات سيد ولد آدم محمد المصطفى الذي شرف الله تعالى به هذا العالم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وشرف وعظم واكرم وكرم وطلب مني ان انظم له قصيدة من عروضها وضربها ورويها امتدح بها ذلك الجناب العظيم المخيم عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة واكمل التسليم فاجبته لذلك ونظمت هذه القصيدة كما طلب وهي هذه

الا يا اجل الرسل والانبياء
ويا صفوة الله العظيم جلاله
ويا رحمة الرحمن للخلق كلهم
ويا من هو النور الذي منه كونت
وكان نبيا قبل ان كان آدم
وارسله مولاه للخلق كلهم
وايده بالمعجزات ادلة

ويا سيد السادات والشفعاء
ويا نعمة المولى الجليل العطاء
وشافعهم حقا بيوم الجزاء
عيون الورى والخلق دون امتراء
وآدم فيما بين طين وماء
بشيرا ونذيرا خاتم الانبياء
على بعثه حقا بدون افتراء

نهاية المخطوطة